



بيان صحفي صادر عن السفير نواف سلام بمناسبة انتخاب لبنان
عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لثلاث سنوات بين ٢٠١٦-٢٠١٨

يأتي انتخاب لبنان عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة على مفترق طرق هام في مسار التنمية الدولية، الذي شهد هذا العام إقرار "خطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية" في تموز و"أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة" في أيلول، وسيشهد كذلك انعقاد قمة الأمم المتحدة للمناخ نهاية هذا العام والقمة الإنسانية العالمية في أيار ٢٠١٦. ويتعامل لبنان مع المسارات الأربعة المذكورة بشمولية، مشددا على أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون تناسقها.

ومعلوم ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المنتدى المركزي لتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والإشراف على عمل هيئاتها الفرعية في هذا المجال، ويعنى بمناقشة ومراجعة قضايا التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما يرفع عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيضطلع ابتداءً من العام المقبل بدور مركزي في عملية المتابعة والمراجعة لتنفيذ أهداف وغايات التنمية المستدامة على الصعيد العالمي.

إن لبنان، ومن خلال ولايته في المجلس، سوف يدفع باتجاه التزام دولي أكبر للقضاء على الفقر والجوع بكافة أشكالهما وأبعادهما، وللعمل على تكامل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة لتحقيق نمو اقتصادي ثابت، والحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وحماية البيئة لمصلحة الأجيال القادمة. وسوف يكون لبنان داعماً لتثبيت مبدأ العلاقة بين التنمية وكل من العدالة والسلام، والترابط بين التنمية المستدامة وسلطة القانون والحكم الرشيد. كما سيعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتفعيل دور الشباب، وكذلك تعزيز وحماية حقوق الإنسان، لا سيما الحق في التنمية، وذلك من خلال تعزيز مفهوم المساواة وتطوير شراكة الحكومات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني.

أما القضية التي ستحظى باهتمام وجهد خاص من بعثة لبنان الدائمة فتستكون قضية النزوح القسري الجماعي نتيجة الحروب والنزاعات الذي بات يشكل أحد أكبر التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في منطقتنا اليوم. إن لبنان سوف يعوّل على وجوده داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لرفع مستوى الاهتمام الدولي بهذه القضية العالمية الأبعاد، والتشديد على ضرورة تعزيز قدرات الحكومات والمجتمعات المستضيفة للاجئين، لا سيما في البلدان النامية، عبر تقديم الدعم والتمويل الإنمائي المناسب والفعال والطويل الأمد لها بغية تأمين تنفيذ خطط الاستجابة الوطنية للأزمة بالتعاون مع المنظمات والهيئات والوكالات الدولية المعنية.

وفي هذه المناسبة تتوجه بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة بالشكر والتقدير إلى كافة بعثات الدول الشقيقة والصديقة على دعمها وتصويتها لصالح انضمام لبنان إلى عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي.